5 July 2021

सत्यमेव जयते

EMBASSY OF INDIA
DOHA

PRESS RELEASE

كلمة وزير الخارجية فيمارش عن "إعادة التوازن العالمي والسياسة الخارجية للهند" ، مؤسسة فيفيكاناندا الدولية (30 يونيو 2021)

30 يونيو 2021

مساء الخير,

اسمحوا لي أن أبدأ بالإشارة إلى شيء شارك في كتابته مضيفنا لهذا اليوم ، شري غوبتا ، في عام 2013

"لقد أدى التحول الاقتصادي للهند والصين في العقدين الماضيين إلى تغيير المشهد الاستراتيجي لكل من آسيا والعالم. وتبرز آسيا بسرعة كمحور جيوسياسي واقتصادي. ومن المعتقد الآن على نطاق واسع أن القرن الحادي والعشرين سيشهد توحيد القوى الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية للدول الآسيوية ".

هذه مقدمة ملائمة لموضوع حديث اليوم ، "إعادة التوازن العالمي والسياسة الخارجية للهند".

نجتمع اليوم بعد أكثر من مائة عام بقليل من معاهدة فرساي. بعد مرور خمسة وسبعين عامًا على اعتماد ميثاق الأمم المتحدة ؛ بعد ثمانية وسبعين عامًا من مؤتمر بريتون وودز ؛ ستة عقود بعد إنشاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وأكثر من أربعة عقود بعد إنشاء مجموعة السبع ؛ بعد مرور سبعة وعشرين عامًا على اختتام جولة أوروغواي لاتفاقية الجات ؛ وثلاثة وثلاثون عامًا بعد بروتوكول مونتريال. نجتمع أيضا بعد ثلاثة عقود من سقوط جدار برلين.

ساهم كل من هذه الأحداث البارزة في إنشاء ما يحب الدبلوماسيون ومحللو العلاقات الدولية وصفه بالنظام الدولي أو النظام العالمي. المعاهدات والاتفاقيات هي ما يسميه المحلل "المفاهيم السائدة للعولمة". إنها الركائز الفكرية والهيكلية لترتيب الكلمات كما نفهمها بشكل عام.

كلنا نقبل أن هذا يتغير. يؤدي إلى النمو السريع لحصة آسيا في الناتج الاقتصادي العالمي ، والفطنة التجارية للشركات الآسيوية وعائداتها المتزايدة ، والبراعة المتزايدة للتكنولوجية الآسيوية أدت إلى حدوث تحول في مركز الثقل الاقتصادي العالمي.

- يتجلى التحول في تضاؤل "اللحظة أحادية القطب" التي أعقبت نهاية الحرب الباردة وظهور عالم متعدد الأقطاب. ويتجلى التحول أيضا في شكوك بشأن استمرار أهمية الهياكل القائمة وركائز المشاكل المعاصرة.

- لقد سلط حدث البجعة السوداء الذي كان بمثابة الجائحة ، وتأثيره والجهود المبذولة للتعامل معه ، الضوء على كل من الانتقال وأوجه القصور في الهيكل والتفكير الحاليين. هناك من يرى الوباء على أنه نقطة توقف كاملة. علامة ترقيم تشير إلى انتهاء بعض المؤسسات والأفكار. هناك آخرون شبهوها بفاصلة. انقطاع في تدفق الأحداث يشير إلى تغيير في التركيز.

. مهما كان الأمر ، ليس هناك خلاف على أن بعض الاتجاهات العملاقة القوية قد تم إبرازها.

- أُنشئت النظم الدبلوماسية الدولية تاريخياً لتفادي الأزمات والصراعات. فهي تدوم ما دامت قادرة على احتواء ونزع فتيل الدوافع المزعزعة للاستقرار. من الواضح أن قدرة النظام الحالي على احتواء ومنع الأزمات ضعيفة. حتى عندما تكون الإرادة موجودة ، فإن الحلول المتاحة غالبًا ما تكون غير مرضية.

- إن الأساس الفكري للنظام الدولي الحالي غير متكافئ مع العديد من التحديات العالمية الرئيسية التي نحتاج إلى مواجهتها.

. هناك قبول عام بأن العالم لم يتعافى من عواقب الأزمة المالية لعام 2008.

. لقد تم الطعن في الدعامة الأساسية لنظام اقتصادي مفتوح. حدث هذا في خضم تباطؤ في التجارة العالمية وهذا مستقل عن التباطؤ الناجم عن الوباء وسابقه. لم تزد حصة التجارة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي في العقد الماضي. إنها نفس الشيء عندما يتعلق الأمر بتدفقات رأس المال العالمية. يقول تقرير الاستثمار العالمي الصادر عن الأونكتاد أن "تدفقات الاستثمار عبر الحدود في الأصول الإنتاجية المادية توقفت عن النمو في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ، وتباطأ نمو التجارة وانخفضت تجارة سلاسل القيمة العالمية".

- كان المنتج الرئيسي للعولمة الاقتصادية هو سلسلة القيمة العالمية أو سلسلة التوريد التي تحرك التجارة العالمية. لم تتباطأ التجارة فحسب ، بل أظهر الوباء أيضًا أن سلاسل التوريد هذه يمكن أن تصبح نقاط ضعف. لقد ولّدوا تبعيات يمكن أن تعيق حتى عندما لا تكون الاضطرابات عند مستويات الوباء.

- أثبتت التكنولوجيات الجديدة والناشئة أنها معطلة للديمقراطيات والمجتمعات المنفتحة على وجه الخصوص. ظهرت تحديات جديدة تماما. يتم إنشاء الحركات السياسية وتنسيقها من خلال الهواتف المحمولة. يمكن استهداف نزاهة العملية الانتخابية من خلال الذكاء الاصطناعي. شبكات الإرهاب العالمية تجند وتتطرف من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. تؤدي المعلومات المضللة إلى اضطرابات اجتماعية وتنافر. لقد جعلنا الوباء ندرك كيف يمكن أن تصبح البيولوجيا تهديدًا للأمن العالمي. نشأت مجموعة جديدة كاملة من التحديات الأمنية شبه التقليدية. من الصعب إيجاد حلول لمثل هذه الأخطار التي تهدد السلام والأمن ضمن الأنظمة الحالية.

. هذا العجز معقد بسبب عدم وجود أي بدائل واضحة أو مقنعة. نواجه للمرة الأولى بعد سقوط جدار برلين معركة بين مدارس فكرية ، وبين روايات مبنية على مدارس الفكر. على عكس ما حدث في الحرب الباردة ، فإن المدارس الفكرية ليست دائمًا متباينة. لديهم تقاطعات كبيرة.

- إنه بعبارة أخرى نظام تتعايش فيه المنافسة والتعاون. إنه نظام تكون فيه الخصومات والتحالفات غير خطية.

الهند تعمل في هذه البيئة العالمية وهي أيضا تتغير بسرعة. أصبحت اليوم أكثر اكتظاظًا بالسكان ، وأصغر سنًا ، وأكثر طموحًا ، وأكثر ابتكارًا ، وتنوعًا ، وأكثر إنتاجية من الناحية الاقتصادية من أي وقت مضى. إنها الهند التي

لها أهمية أكبر. إنها الهند التي تتمتع بموارد أفضل. إنها الهند التي تسير على مسار النمو. إنها الهند التي نجت والتي ستواجه العديد من التحديات.

. والأهم من ذلك ، أن الهند هي التي سترسم طريقها الخاص وتجد اتجاهاتها الخاصة. لذلك ، فإن الهند هي التي تقترب من ظالتها.

- تقوم الدبلوماسية الهندية في هذا العصر على خمس ركائز.

. الركن الأول هو أنه هندي في الفكر.

- الهند موطن لواحد من أعظم وأقدم التقاليد الفلسفية في العالم بخصائصها الفريدة. نحن أيضًا أشخاص متأملون ندرسون ونستوعبون. نحن معجبون بما هو جيد في التقاليد الفكرية للمفكرين الغربيين والجذور الثقافية التي تكمن وراء الإطار المؤسسي العالمي الحالي. ومع ذلك ، فإننا نسترشد بشكل متزايد بالمحامل التي تنشأ من تفكيرنا المتأثر على مدى قرون بأرثشاسترا لكاوتيليا أو النصوص القديمة مثل ماهابهاراتا وبهاجفاد جيتا.

. أود أن أشير إلى ثلاث ركائز قوية بشكل خاص في تفكيرنا.

. الأول هو تقليد المسار الأوسط الذي ينشأ من تعاليم البوذية. تميل الهند إلى تجنب السلوك الاستراتيجي والسياسي المتطرف. إنها قوة للاعتدال.

. من هذا نشأت الركيزة الثانية من تفكيرنا - الحاجة إلى الحكم الذاتي الاستراتيجي أو أن نكون أثماني بهار. نعتقد أن مراكز القوة والجاذبية في النظام الدولي الحالي تتنوع وتنمو وتتحول. لقد أنشأ اللاعبون الجدد مثل الجهات الفاعلة غير الحكومية والمصالح التجارية مجالات دبلوماسية جديدة تمامًا وغالبًا ما يكونون أكثر تأثيرًا من العديد من الدول القومية. مصالح الهند ، مثل مصالح اللاعبين الآخرين ، في مثل هذه البيئة المتغيرة ، سوف تتغير باستمرار. لقد ولت وسائل الراحة من الانتماء إلى كتلة - أو تجنبه.

- وسنسترشد في مثل هذه البيئة بمسار فكري ثالث ، هو اتجاه العولمة المتمحور حول الإنسان. دعا رئيس الوزراء شري ناريندرا مودي في حديثه في قمة مجموعة العشرين العام الماضي في أبريل ، إلى الدخول في عولمة جديدة من أجل الرفاهية الجماعية للبشرية ووجود منتديات متعددة الأطراف تركز على تعزيز المصالح المشتركة للبشرية. وشدد رئيس الوزراء على ضرورة وضع البشر في صميم رؤيتنا للازدهار والتعاون العالميين.

- الركيزة الثانية للدبلوماسية الهندية هي تركيزها تعددية الأقطاب.

. نضع الجوار أولاً ، ونتصرف شرقًا ونفكر غربا وقمنا بتنشيط نهجنا تجاه هذه السياسات.

. يجري تنفيذ مشاريع التوصيل بوتيرة غير مسبوقة في منطقتنا. أدت مشاريع السكك الحديدية مع بنغلاديش ونيبال وموانئ تشابهار وسيتوي في إيران وميانمار على التوالي ، ومشاريع المياه الداخلية إلى إنشاء ممرات نقل جديدة. يتم ربط شبكات الطاقة في الهند وبنغلاديش وبوتان ونيبال وميانمار. استثمرت الهند في مشاريع الطاقة في بنغلاديش وبوتان ونيبال. تجارة الطاقة في جوارنا حقيقة واقعة. يمكن الآن لأنابيب النفط والغاز أن تربط الهند بنيبال وبنغلاديش.

. إن رؤية رئيس الوزراء بشأن الأمن والنمو للجميع في المنطقة تدعم رؤيتنا لمنطقة المحيط الهندي ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ الكبرى.

- نعتقد أن بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا ستكون مركزية لتحقيق رؤيتنا لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ.

- إن مبادراتنا وأطر عملنا في بيمستاك و إيورا و تعاون مثل قانقا مكونق ستقربنا من رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

- وسيوفر شمال شرق الهند ، الذي يتم تحويله من خلال مشاريع الربط ، جسراً برياً مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

- وقد وصلت علاقات الهند مع القوى الكبرى إلى مستويات استراتيجية شاملة مع الحفاظ على الاستقلال الاستراتيجي. لقد عالجنا بعناية علاقتنا مع الولايات المتحدة. إنها شراكة مثيرة وتطلعية. كما دخلت الهند والولايات المتحدة في شراكة مع اليابان وأستراليا في شراكة أخرى تطلعية.

. إن صعود دولة الصين وقربنا لها آثرت علينا بصفة خاصة. أدت المحاولات الصينية خلال العام الماضي لتغيير الوضع الراهن من جانب واحد في لاداخ إلى زعزعة خطيرة للسلام والهدوء في المناطق الحدودية. هذه الأعمال تنتهك اتفاقياتنا الثنائية وأثرت حتما على تنمية العلاقات الثنائية. ومع ذلك ، فقد واصلنا الحوار لحل الوضع سلميا. قد يؤدي الإنجاز المبكر لعملية فك الارتباط إلى وقف تصعيد القوات في شرق لاداخ ، الأمر الذي نأمل أن يؤدي إلى استعادة السلام والهدوء في المناطق الحدودية وتسهيل التقدم الشامل في العلاقات الثنائية.

- لدينا صداقة دائمة مع روسيا وتستمر هذه الصداقة في التعزيز.

. سوف نولي اهتماما خاصا لبناء علاقة القرن الحادي والعشرين مع أوروبا وشراكة جديدة وتحولية مع المملكة المتحدة التي خرجت لتوها من الاتحاد الأوروبي.

- لقد أعيد تنشيط مشاركتنا مع أفريقيا. وينعكس هذا في التبادلات المتزايدة على المستوى السياسي والمشاركة الاقتصادية المعززة ، بما في ذلك من خلال خطوط الائتمان الهندية. كما أننا ملتزمون بتكثيف تعميق مشاركتنا مع بلدان الجنوب.

. كجزء من سياسة فكر غربيا ، اكتسبت العلاقات مع دول الخليج أبعادًا جديدة في السنوات القليلة الماضية.

- كما أننا نظل ملتزمين من دعاة التعددية ونعتقد أن العولمة التي تتمحور حول الإنسان يجب أن تشكل الأساس لتعددية الأطراف التي تم إصلاحها والتي ستنشأ حتما في عالم ما بعد الوباء. الهند حاليا عضو في مجلس الأمن الدولي لفترة غير دائمة. تشمل أولوياتنا في مجلس الأمن العمل على إيجاد حلول مبتكرة وشاملة لتعزيز التنمية ؛ اتخاذ إجراءات ملموسة للرد على الإرهاب ؛ إصلاح النظم المتعددة الأطراف ؛ اتباع نهج شامل للسلم والأمن الدوليين ؛ وتعزيز التكنولوجيا بلمسة إنسانية كمحرك للحلول.

- إن تعددية الأطراف والتعددية يجب أن يكمل كل منهما الآخر ، ويجب أن يكونا وثيقين بالتحديات المعاصرة. يعد الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون واجتماعات مستشاري الأمن القومي مثالين على أولوياتنا وكذلك المبادرات الأخيرة بشأن التجارة مع الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة.

- الركيزة الثالثة لدبلوماسية الهند هي أعمالها باعتبارها قوة دولية مضاعفة للحكومة.

- وزارة الشؤون الخارجية هي ذراع الحكومة العالمي ولها حضور عالمي. لقد استلزم جائحة من هذا النوع ليس فقط نهجًا يشمل الحكومة بأكملها ولكن نهجًا يشمل المجتمع بأسره. كما يتطلب منا إيجاد الحلول والقدرات على أساس عالمي.

. قد تكون كلمة واحدة عن استجابتنا من أجل تقديم مثال حي على كيفية توسيع نطاق عملياتنا وعملنا كعنصر مساعد دولي لعملية محلية في الأساس.

. تم إنشاء دي نوفو عمودي ، خلية كوفيد ، التي عملت 7*24 لتنسيق عملياتنا المتعلقة بـ كوفيد. تم توفير هذه الموارد بشكل مناسب مع بعض من أفضل ضباطنا وأصغرهم سناً وكانت قادرة على التوسع بسرعة عند الطلب.

- عملت مناصبنا الدبلوماسية مع العديد من أصحاب المصلحة في بعثة فاندي بهارات ، وهي أكبر مهمة لوجستية من نوعها تم الاضطلاع بها على الإطلاق.

. كنا جزءًا لا يتجزأ من نظام المجموعة المُمكَّنة لحكومة الهند لشراء الإمدادات الطبية الأساسية لـ كوفيد. لقد حددنا ، طوال فترة الوباء ، الموردين المحتملين للمعدات الطبية الأساسية في جميع أنحاء العالم واتصلنا بهم. لقد تدخلنا أيضًا للحصول على المنتجات والآلات والمكونات الطبية التي كانت حيوية لتعزيز قدراتنا التصنيعية المحلية.

- خلال الموجة الأولى من فيروس كورونا المستجد العام الماضي ، انطلقت عملية مصادر عالمية لشراء أجهزة التهوية ، ومجموعات معدات الوقاية الشخصية ، والأقنعة ، ومجموعات الاختبار. ساعدنا ذلك في التغلب على الموقف حتى زيادة التصنيع المحلي لتلبية الطلب. تكثف هذا الجهد لشراء الإمدادات الطبية الأساسية خلال الموجة الثانية. لقد عملنا عن كثب مع الوزارات والوكالات الأخرى ، وقواتنا المسلحة وحكومات الولايات ، خلال عملية الشراء الضخمة لتأمين الإمدادات من المواد الحيوية. لقد كنا جزءًا حيويًا من الجهد العالمي لتوفير الأكسجين

الطبي السائل وناقلات ISO المبردة لنقله ؛ المدخلات الحرجة لمحطات توليد الأكسجين مثل الزيوليت ؛ والأدوية الأساسية مثل رامدسفير و توسيلزيماب و أمبروتريكين ب.

. يسرت بعثاتنا في روسيا والولايات المتحدة الأمريكية المناقشات مع كبار مصنعي اللقاحات حول شراء اللقاحات وإمكانية تصنيعها محليًا.

- لا أعتقد أن هذه هي المرة الأخيرة التي تتطلب استجابة مشتركة بين الكيانات بهذا الحجم. هذه القدرة على الاستجابة بمرونة والتوسع بسرعة ستكون أساسية لفعاليتنا في السنوات القادمة.
- ساعدت الهند العديد من البلدان في الأيام الأولى للوباء من خلال توفير الأدوية الأساسية واللقاحات وغيرها من المساعدات ذات الصلة بفيروس كورونا. لقد ولّد ذلك حسن نية هائل بالنسبة لنا وانعكس في الدعم والمساعدة الذي تلقيناه من البلدان الشريكة لنا خلال الموجة الثانية. سنواصل مشاركة مواردنا وخبراتنا مع الآخرين ، بأفضل ما لدينا من قدرات.

- يتبع النمو جميع فترات الانكماش الاقتصادي. سيحدث ذلك حتما بعد زوال الوباء الحالي.

- يجب أن تكون الدبلوماسية الهندية قادرة على العمل مع الشركاء المحليين وربطهم بالمصالح الدولية لاستغلال الفرص التي ستنشأ حتماً.

- تلقت الهند تدفقات قياسية من الاستثمار الأجنبي المباشر في خضم هذا الوباء. كما أظهر حيوية غير عادية في فضاء الإبداع والابتكار. إن قدرتنا على الاستفادة من اتجاهات الأعمال والابتكار هذه ، من خلال مبادرات مثل شراكة كواد بشأن اللقاحات والعديد من الحوارات حول مرونة سلسلة التوريد أمر بالغ الأهمية لقدرتنا على إعادة التوازن.

. مستقبل الهند رقمي. تقدم التكنولوجيا حلولًا يمكنها حل وتخطي أجيال من المشكلات. تنشأ أنظمة وترتيبات تقنية جغرافية جديدة تتعامل مع عالم معقد وسريع التغير من المعايير والأنظمة التنظيمية. تنظيم البيانات وتنظيم التجارة الإلكترونية والحرب الإلكترونية والأمن السيبراني والعوامل التمكينية الرقمية - والتي تشمل بعضًا تم تطويره في الهند مثل ستاك الهند و أدهار و إ ب ي - وأحدث التقنيات تكتسب أهمية في المناقشات الدولية. تذكرنا بعض خصائص المساحة التي تحدث فيها هذه المحادثات بالمنافسات الجيوسياسية السابقة. تعد قدرتنا على التنقل في هذا العالم الجغرافي التكنولوجي وتقاطعه مع السياسة الجغرافية والاقتصاد الجغرافي وربطه بالأولويات المحلية أولوية رئيسية. لقد أضفنا أقسامًا في الوزارة للتعامل مع الدبلوماسية السيبرانية والتقنيات الاستراتيجية الجديدة والناشئة وسنواصل زيادتها.

. ومن الأمثلة الحديثة على مبادراتنا الاستباقية والموجهة للأشخاص في المجال الرقمي بوابة كو-وين ، التي تشكل العمود الفقري التكنولوجي لحملة التطعيم في الهند. هذه المنصة قابلة للتطوير وشاملة ومفتوحة يمكن تخصيصها وتعزيزها للتدخلات الصحية في جميع أنحاء العالم. نحن نعمل عن كثب مع الهيئة الوطنية للصحة لمشاركة هذه المنصة مع البلدان الشريكة من أجل الصالح العام. أبدت العديد من البلدان ، خاصة من منطقة سارك و بيمستاش ، اهتمامًا باعتماد هذه المنصة. كما تنظم هيئة الصحة الوطنية ووزارتي الشؤون الخارجية والصحة اجتماعًا عالميًا مشتركًا الأسبوع المقبل.

الركيزة الرابعة للدبلوماسية الهندية هي أن تكون قوة من أجل الصالح العالمي.

. يجب أن يكون فيسيدايفا كيتيمباكان في العمل.

- تاريخيا ، كانت الجهود الدبلوماسية لتحسين الأمن تدور حول التفاوض على التحالفات الأمنية. ومع ذلك ، فإن مفهوم الأمن البشري الذي يأخذ نظرة أوسع للأمن قد ترسخ. وهذا يستدعي نوعًا جديدًا من الدبلوماسية الأمنية ومجموعة جديدة من الإجراءات والترتيبات. فهي وقائية بطبيعتها وتقوم على آليات تعاونية. أنها تعزز تبادل المعلومات وقابلية التشغيل البيني. إنهم يدورون حول حفظ الأمن وإنفاذ القانون أكثر من اهتمامهم بالجيش.

- بذلت الهند جهودا هائلة لتحسين الحالة الأمنية في جوارها الممتد. تقوم الهند بمجموعة واسعة من الأنشطة مثل دوريات مكافحة القرصنة ؛ مكافحة التلوث وعمليات البحث والإنقاذ البحري ؛ تمارين مشتركة بناء قدرات البلدان الشريكة وما إلى ذلك تحسين الأمن في المحيط الهندي.

- وتكتسب عبارة "الهند هي مزود صاف للأمن والمستجيب الأول" مضموناً في هذا السياق.

. ننشر كميات كبيرة من الموارد من خلال شراكات التنمية مع أصدقائك.

. هذا دليل عملي على حسن نيتنا وقدراتنا وإيماننا بمبدأ "سبكا سات, سبكا فيكاس".
65- الشراكة الإنمائية الهندية عملية كاملة الطيف لها وجود في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية والمحيط الهادئ.

- سواء كان مبنى برلماناً في أفغانستان أو مبنى محكمة عليا في موريشيوس أو مستشفيات في نيبال فهدف هو تواصل أفضل، فإن الهند تصدر قيمها من خلال هذه الشراكات.

. سنواصل الشراكات من أجل تلبية احتياجات أصدقائنا حسب أولوياتهم التنموية.

68- وسيظل تركيزنا منصباً على تنفيذ مشاريع قابلة للتطبيق وعلى تعزيز القدرات في المجتمعات المحلية.

- إن الركيزة الخامسة للدبلوماسية الهندية تتطلع إلى المستقبل.

- وتشمل جهودنا لإعادة التوازن مساعينا للمشاركة في البحث عن حلول للمشاكل المشتركة.

- لقد تحدثت بالفعل عن الفضاء الدبلوماسي الرقمي والفرص ومواطن الضعف.

- وقد أشرت أيضا إلى الفرصة التي نشأت بسبب الحاجة إلى سلاسل التوريد المرنة. هذه مساحة لدبلوماسية اقتصادية أحدث لا تحركها الكفاءات المالية فحسب ، بل تعطي قيمة للموثوقية.

- يعد تغير المناخ أحد التحديات المحددة في عصرنا. الهند من بين الدول ذات الطموح المناخي. على الرغم من احتياجات التنمية لدينا ، فقد أظهرنا التزامًا قويًا بالعمل المناخي.

- إن الطاقة هي محور طموح الهند وجدول أعمالها. تم القيام باستثمارات ضخمة في زيادة قدرة الطاقة المتجددة في الهند. 24٪ من القدرة المركبة في الهند تأتي من مصادر متجددة. من حيث القيمة المطلقة ، تحتل الهند المرتبة الخامسة على مستوى العالم عندما يتعلق الأمر بتوليد الطاقة من هذه المصادر المتجددة.

- لن تفي الهند بأهداف التزامها بباريس فحسب ، بل ستتجاوزها. وفقًا لمتتبع العمل المناخي ، تعد الهند الدولة الوحيدة في مجموعة العشرين التي لديها أهداف "متوافقة مع درجتين مئويتين"

سيؤدي هذا الانتقال إلى اقتصاد مرن لتغير المناخ إلى إنتاج نواتج اقتصادية ووضع البلد على مسار نمو مستدام. الاقتصاد الأخضر يصنع اقتصاديات جيدة والهند على طريق إنشاء اقتصاد أخضر متكامل مع الاقتصاد العالمي الذي يسير في نفس الاتجاه.

تتضح هذه الأولويات فيما يمكن وصفه باتفاقات "الجيل التالي" التي أبرمناها مع الدانمرك والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. ولدينا شراكة استراتيجية خضراء مع الدانمرك. ولدينا "شراكة اتصال شاملة" "مع الاتحاد الأوروبي الذي يركز على تعزيز الاتصال الرقمي والطاقة والنقل والشعوب. لدينا شراكة ابتكار عالمية مع المملكة المتحدة وشراكة تركز على التقنيات الجديدة والناشئة.

إن سجل الهند في إنشاء منظمات دولية مثل التحالف الدولي للطاقة الشمسية والتحالف من أجل البنية التحتية المقاومة للكوارث مع جداول الأعمال المواجهة للأمام يتحدث عن نفسه.

أود أن أشير إلى مشاركة الهند في قمة مجموعة السبع الأخيرة برئاسة المملكة المتحدة. حددت الهند تفكيرها بشأن الأولويات الأربع التي حددتها رئاسة المملكة المتحدة والتي كانت تقود التعافي العالمي من فيروس كورونا مع تعزيز القدرة على الصمود ضد الأوبئة المستقبلية ؛ تعزيز الازدهار في المستقبل من خلال مناصرة التجارة الحرة والعادلة ؛ معالجة تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي للكوكب ؛ ومناصرة القيم المشتركة والمجتمعات المفتوحة.

أشار رئيس الوزراء في مداخلاته إلى أن الديمقراطية والحرية جزء من روح الحضارات الهندية. وشارك في القلق من أن المجتمعات المفتوحة معرضة بشكل خاص للمعلومات المضللة والهجمات الإلكترونية.

الهند مجتمع مفتوح وديمقراطية. هذه قيم ستبقى في قلب الدبلوماسية الهندية ،

أود أن أنهي حديثي بالإشارة إلى مقولة عسكرية قديمة تنص على أنه لا توجد خطة قتالية تنجو من أول اتصال مع العدو.

الاستراتيجيات الدبلوماسية متشابهة. فهي لا تصلح لتصنيف المشاكل والحلول بشكل منظم ومرتب. إنها تتطلب تعديلات مستمرة وتصحيحات في المسار.

ومع ذلك ، من الممكن توجيه سفينة الدولة في اتجاه واسع وقد حاولت وصف هذا الاتجاه. بالتأكيد سنواجه الاضطرابات. عندما يحدث ذلك ، سنكون قادرين على إيجاد اتجاهاتنا من قيمنا وتطلعاتنا ورغبتنا ليس فقط في المساهمة في حل مشاكل اليوم ولكن في بناء عالم الغد.

شكرا لكم.